

صفة الصفوة

وعن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها . قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور فيه نوبتي فقبضه الله ﷻ وإن رأسه بين نحري وسحري وخالط ريقه ريقني أخرجاه في الصحيحين .

وعنه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحيبي إلى بيت أم سلمة فقالوا يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وأنا نريد الخير كما تريد عائشة فمرى رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ قالت فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها